العلاقة بين رأس المال البشري والناتج المحلي
(دراسة حالة سورية)

الدكتور هيثم أحمد عيسى

قسم الاقتصاد

كلية الاقتصاد

جامعة دمشق

الملخص

تختبر هذه الدراسة العلاقة بين النمو الاقتصادي ومتغيرات التنمية البشرية باستخدام بيانات إحصائية من سورية خلال المدة 1970-2000. اختيرت هذه المدة بسبب تجانسها سياسياً واقتصادياً مما يمكّن من الحصول على نتائج أكثر دقة، كذلك بسبب التغيرات الكبيرة في سياسات الدولة الصحية والتعليمية بعد عام 2000، مثل افتتاح الجامعات الخاصة وبرامج التعليم المفتوح وكذلك التوسع في نشاط القطاع الخاص في مجال تقديم الخدمات الصحية والتأمين الصحي. استخدمت الدراسة القياسية أسلوب التكامل المشترك الذي أكد وجود علاقة طويلة الأجل بين مستوى الناتج المحلي الإجمالي "المتغير التابع" وبين متغيرين للتنمية البشرية هما الصحة والتعليم "المتغيرات المستقلة". تبيّن أنّه على المدى طويل الأجل يكون معامل متغير الصحة فعّالاً في حين معامل متغير التعليم غير فعّال إحصائياً. استقصت الدراسة الأسباب المحتملة لعدم فعالية متغير التعليم وهي نتيجة تخالف العديد من الدراسات في هذا المجال فتبيّن وجود عدة أسباب محتملة منها (1) أنّ مستوى الإنفاق الحكومي على التعليم المستخدم في الدراسة قد لا يكون أفضل مقياس لمستوى التعليم في البلد، (2) أسباب ترتبط بفعالية سياسة الحكومة في مجال التعليم أو في مجال تمويل الإنفاق على التعليم، (3) عدم التوازن بين العرض والطلب على التعليم وعدم حدوث تطور في مستوى نوعية التعليم على الرغم من زيادة الإنفاق الحكومي عليه، (4) عدم وجود حوافز للطلاب على تطبيق تحليل التكلفة-العائد عند اتخاذ قرار متابعة التعليم.

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (27-48)